واقع اتجاهات الطلبة نحو استقلالية الجامعات في ضوء نظام الجامعات الجديد: دراسة ميدانية على جامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة

أحمد غازي الحربي — باحث

د. حسن عبد القادر طيبه — أستاذ مشارك

قسم الإدارة العامة - كلية الاقتصاد والإدارة
جامعة الملك عبد العزيز
المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة لمعرفة واقع اتجاهات الطلبة نحو استقلالية الجامعات في ضوء نظام الجامعات الجديد، واستعملت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بإعداد قائمة استقصاء بالأبعاد المتعلقة بالاستقلال الذاتي للجامعات (الإداري، المالي، الأكاديمي)، وتم تطبيقها على عينة بلغت (162) من طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة للعام الدراسي 1445 للهجرة. توصلت الدراسة إلى أن واقع اتجاهات الطلبة نحو الاستقلال الإداري بالجامعة بلغت (3,3560) كوسط حسابي وكانت اتجاهاتهم نحو الاستقلال المالي للجامعة محل الدراسة قد بلغت كوسط حسابي (3,6726)، بينما بلغت اتجاهات الطلبة فيما يتعلق بالاستقلال الأكاديمي للجامعة (3,6726) كوسط حسابي. عليه، أوصت الدراسة بإيجاد قناة تواصل تفاعلية تمكن من سماع صوت الطلبة حول مرئياتهم لتطوير الجامعة وفق نظام الجامعات الجديد، والدفع بتعزيز مصلحة الطلبة من خلال عناصر الاستقلال الثلاثة (الإداري، المالي، الأكاديمي). كذلك أوصت الدراسة بالعمل على إعطاء الجامعات الفرصة الكاملة لاستيعاب نظام الجامعات الجديد.

الكلمات المفتاحية: *اتجاهات الطلبة، استقلال الجامعات، نظام الجامعات الجديد.*

المقدمة

تضطلع الجامعات بدور مهم في إخراج طلبة يمتلكون معرفة كافية بمجال تخصصاتهم وبالمهارات الأخرى التي يكتسبونها خلال حياتهم الجامعية، فمنذ السنة الأولى التي يلتحق الطلبة بالجامعة، تبدأ رحلة من التعلم داخل الصفوف الدراسية وخارجها. والجامعات في هذا الشأن تسعى لتوفير البيئة المناسبة لمثل هذه الأنشطة التي تساعد الطلبة على إكمال رحلتهم التعليمية للوصول إلى تطور ملموس فيما يتعلق بالجانب التخصصي والشخصي على مستوى الطالب/ الطالبة. وانعكاس هذا التطور على المجتمع (بيئة الجامعة الخارجية) «تُعد العلاقة بين التعليم العالي وتقدم الأمم علاقة طردية، فكلما زاد الاهتمام التعليم العالي ومؤسساته وبرامجه، زاد تقدم المجتمع وتطوره» (عبدالجواد، 1431) هذا الدور المحوري الذي يقع على عاتق الجامعات يحتم عليها أن تجد أفضل السبل لتطوير بيئتها الداخلية بما تحويه من هيكل تنظيمي، وموارد بشرية، وتقنية، لتتواءم وحاجة المجتمع لها في عالم متغير يطلب الاستمرارية في التحسين، خاصة أن هذا التحسين ينصب في بيئة مهمة تعتبر صاقله لشخصيات الطلبة ليخرجوا بها إلى المجتمع من حولهم.

إدراك الجامعات وصناع السياسات العامة بأهمية التطوير والتحسين للبيئة الجامعية بكل نواحيها لهو أمر مهم للبدء بالعملية التطويرية داخلها، هذا الشعور والإدراك بأهمية ووجوب التطوير في مرحلة ما يحتم على صانعي السياسات العامة والجامعات القيام بهذه المهمة من تخطيط وتنفيذ ومتابعة، وقد جاء نظام الجامعات الجديد بالمملكة العربية السعودية

* تم استلام البحث في مايو 2024، وقبل للنشر في يوليو 2024، وسيتم نشره في أبريل 2025.
تم تمويل هذا العمل البحثي من قبل جامعة الملك عبد العزيز بموجب المنحة رقم (041-IFPAS-120-2020). لذلك، يعترف المؤلفان بامتنان بالدعم الفني والمالي من وزارة التعليم وجامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
© المنظمة العربية للتنمية الإدارية - جامعة الدول العربية، 2024، ص ص 1- 16، (معرف الوثائق الرقمي): DOI: 10.21608/AJA.2024.292932.1656

ليحدث نقلة نوعية في عمل الجامعات وجعلها بيئة جاذبة للإبداع والابتكار وهذا يعكس النقطة السابقة فيما يتعلق بدعم صانعي السياسات العامة للتطوير والتحسين من خلال إقرارهم للأنظمة التطويرية والتي من ضمنها هذا النظام الذي يسعى لتغيير أفضل نحو شؤون المؤسسات بالتعليم العالي «يهدف النظام إلى تنظيم شؤون التعليم العالي ويعمل على تعزيز مكانته العلمية والبحثية والمجتمعية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي» (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، 2019).

وللجامعة في هذا النظام شخصية اعتبارية لها الاستقلالية المالية والإدارية مما يساعدها على تصريف أمورها المختلفة، لتصل لأفضل المستويات فيما يدور حول عمل المؤسسات بهذا المجال، من الواضح أن المجتمع هو مدخلات ومخرجات في نفس الوقت لأي جامعة، فالمجتمع هو أحد المدخلات للجامعات كالطلاب والطالبات، أعضاء هيئة التدريس، وكذلك الموظفين الذين يقومون بتسيير المهام الإدارية والفنية، ومن الجانب الآخر المجتمع هو مخرجات للجامعات كالخريجين والخريجات، وبالتالي من الأهمية بمكان أن تعرف آراء واتجاهات المتأثرين بمثل هذا التطوير حتى يكون هناك فهم أوسع وأشمل لتأثير التطوير محل الاهتمام لدى الجامعات وصانعي السياسات العامة، وبهذا يمتلك التطوير المرغوب (نظام الجامعات الجديد) تغذية راجعة تفيد في تحسينه وتطويره حتى يتناسب و اتجاهات المتأثرين به.

الإطار النظري ومراجعة الدراسات السابقة

الاتجاهات

تلعب الاتجاهات دورًا ذو صفة حاسمة في التعليم والأداء، لأن مشاعر المتعلم واتجاهاته نحو المواد الدراسية والأنشطة المدرسية الأخرى، وكذلك اتجاهاته نحو زملائه ومعلميه وذاته تؤثر في قدرته على الوصول للمستهدفات التعليمية أو التعلمية، لأن التعلم الذي يؤدي إلى تشكيل اتجاهات نفسية مناسبة لدى المتعلم يكون أكثر فائدة من التعلم الذي يؤدي إلى اكتساب المعارف فقط ويعود هذا إلى أن الاتجاهات النفسية تبقى الآثار المتعلقة بها مع حفظها مدة طويلة، بينما تخضع الخبرة المعرفية بشكل عام لعوامل النسيان (الهاجري، 2019)، وعند الحديث عن الاتجاهات يجب الفهم أنها تمثل حالة شخصية دون أن تتعدى إلى أن تكون حالة جماعية فنجد أنه في موقف معين يوجد عدة اتجاهات قد تكون متباعدة في ذات الوقت وفي ذات الظروف، وهذا ينعكس إلى طبيعة الأشخاص الموجودين داخل هذا الموقف المعين وخبراتهم والبيئات التي عاشوا فيها من قبل، فهذه المحددات المتعلقة بالبيئة وخبرات الشخص المعني تؤثر في اتجاهاته واتخاذه موقف نحو موضوع معين، وبطبيعة الحال هي تؤثر في مواقفه التعليمية والوظيفية وكذلك الحياتية بشكلها العام فالشخص عندما يواجه موضوعا ما فإنه يضع خبرته التي تعلمها في سابق عمره ويجعلها حاضرة أمامه ليتخذ الخيارات الصحيحة في أن يمضي نحو موقف معين ليتخذه، وتستقي الاتجاهات أهميتها من هذا الموضع الذي تكون فيه هي المصدر للحكم على المواقف سواء كان إيجابي أو سلبي، فهي تبقى كنتاج للخبرات التي تعرض لها الشخص في فترات حياته السابقة ولا تتوقف عند عمر معين نظرا لما يتعرض له الشخص من مواقف متجدده طوال حياته الإنسانية.

الاستقلال الإداري

تظهر الجامعات بصفتها قائدة للتحول الإيجابي بالمجتمعات التي تتكون منها من خلال ما تقدمه في قالب من الخدمات العامة، فنجد أن الجامعات تمتلك ميزة خلق الأبحاث العلمية لتوجد حالة من التقدم العلمي الذي ينعكس على المؤسسات من حولها، كالأبحاث الطبية وفائدتها بالنسبة للمؤسسات الطبية أو الأبحاث الاجتماعية التي تصب في صالح مؤسسات تمكين الأفراد ومساعدتهم في ضوء اختصاصاتها. ناهيك عن الطلبة الذين تخرجهم إلى سوق العمل بما يعني مزيد من التحسين الاقتصادي إذا ما ضمنا جودة هذه المخرجات من الطلبة.

هذه القيادة التي تتمتع بها الجامعات تتماشى والأصوات التي تنادي بضرورة الاستقلال الإداري لها فدراسة (العتيبي، 2022) تؤكد على أن «العديد من الدراسات العالمية والمحلية على أهمية الاستقلال الذاتي في تحسين وتجويد أداء للجامعات»، فالجامعات التي تستقل ذاتيا عن الحكومة يصبح بإمكانها أن تتولى رسم السياسة الداخلية المناسبة لوضعها.

ولو نعود للأنظمة التي سبقت نظام الجامعات الجديد نجد أنها تعزز من فرض نظام موحد على كافة الجامعات دون النظر لظروفها التي تتعامل معها جامعة معينة عن جامعة أخرى، وفي نظرنا أن النظام الذي يفرض على الجامعات سياسة داخلية موحدة لهو نظام يعطل من فاعلية دور الجامعات، خاصة أن الكتابات الإدارية تؤكد على خلق بيئة ذات نظام مفتوح يمكن من خلاله إعطاء المؤسسات الحرية في التعامل مع الظروف المحيطة بها على نقيض أن يتم فرض نظام

داخلي موحد يعيق تحقيق الكفاءة والفاعلية لكافة المؤسسات «كل المنظمات هي منظمات مفتوحة تتفاعل مع البيئة ذات العلاقة» (البياتي، 2020) والتي لا شك أن من ضمنها الجامعات فلذلك هذا النوع من الأنظمة الذي يفرض على الجامعات لتطبيقها بشكل موحد يولد سلبيات الظروف الموحدة.

يحمل نظام الجامعات الجديد التصريح بحق الاستقلال الإداري للجامعات «يختص مجلس الجامعة بتصريف الشؤون الأكاديمية والإدارية» (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، 2019)، موضحا من خلال النظام حق الجامعة في تصريفها للشؤون الإدارية كالدليل والهيكل التنظيمي، الإقرار على اللوائح الأكاديمية، تعيين أعضاء هيئة التدريس، أن تحقيق الاستقلال الإداري يعطي الجامعات القدرة على فهم وضعها الداخلي سواء في عملياته البشرية، الفنية، التقنية ونحوها محققا لها فوائد كوضع الأنظمة المناسبة لمواردها البشرية بمختلف أشكالها، رسم تنظيمها وتحصيلها المالي وما يمكن أن تعتمد عليه في جلب الموارد المالية.

الاستقلال الإداري عن الحكومة لابد أن يُفهم منه أمرين:

1- الاستقلال الإداري للمؤسسات لا يعني بأي حال من الأحوال ابتعادها عن الرقابة التي تقوم بها الحكومة، وهذا لأن الرقابة مفهوم عمليتها قائم على التطوير و تصحيح الانحرافات أن وجدت التي تقوم بها جهة الإدارة مما يعزز من كفاءتها، خاصة أن حديثنا يدور حول أجهزة تدفع بعملية التنمية في البلاد التي بها مؤكدة أن عملية الرقابة لا يقصد منها إعاقة الاستقلال الإداري التي تتمتع به الجامعات بل هي عملية قائمة بالتراضي بين الحكومة والجامعات وهذا التراضي حول هذه العملية مهم حتى يتسنى لكل منهما أن يعي دوره داخل هذه الموضوع، فالحكومات من جانبها تضع الأسس والمعايير التي تقيس بها عمليتها الرقابية و المتخصصين للقيام بها وتكمل الجامعات هذه الحلقة بتوفير الشفافية داخل أعمالها وتوضيحها للقائمين على عملية الرقابة.

2- تمتع الجامعات بالاستقلال الإداري لا يجعلها بمنأى عن السياسة العامة للدولة فهي لا تخرج بأنظمتها وسياساتها الداخلية التي تضعها عما تريده الدولة من الجامعات للقيام بدورها المطلوب، وهنا يحصل التكامل لا التضارب بين مصالح الطرفين، خاصة وأننا أسلفنا بالعلاقة المتينة للجامعات وعملية التنمية لمجتمعاتها مما يؤكد على ضرورة هذا التناسق بين السياسات الداخلية للجامعات والسياسات العامة بالدولة. وبالنظر إلى نظام الجامعات الجديد نجد أنه يسعى لتحقيق هذه النقطة على سبيل الحصول على الفائدة المرجوة من تطبيق النظام «الجامعة مؤسسة أكاديمية عامة ذات شخصية اعتبارية مستقلة ماليًّا وإداريًّا، تسهم في تنفيذ السياسة التعليمية للدولة وفق أحكام النظام، ولا تهدف إلى الربح.» (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، 2019) فالنظام يصرح بشكل واضح حول النقطة السابقة المتعلقة بالاستقلال الإداري للجامعات مع تنفيذها وعدم خروجها عن السياسة التعليمية العامة.

الاستقلال المالي

يُعد المال هو العصب الذي تعتمد عليه المؤسسات للقيام بالدور المناط بها في جميع المجالات الصناعية، والطبية، والعسكرية ولا سيما التعليمية، حيث يمثل لها هذا المكون أساسًا في استمرارية عملها، فالمكونات الإدارية والفنية لا تقوم لها قائمة بدون هذا المكون، فطبيعة الجامعات تحوي نظم بشرية وفنية كبيرة من المهم أن يتوفر لها المال لدعم استقرارها وديمومتها، فمثلاً نجد أن الموظفين حتى يؤدوا أعمالهم بالجامعات يلزم أن تدفع لهم المرتبات مناسبة لطبيعة ما يقومون به، حتى الطلاب نجد أن لهم المتطلبات التي يجب توفرها كالقاعات المريحة والمهيأة للتدريس الجامعي، وهذا بالتأكيد يحتاج للمال للقيام به، من ناحية فنية الجامعات لديها المرافق على مختلف أنواعها كالمباني والحدائق والشوارع التي بالطبع تحتاج كذلك للمال للعمل عليها.

هذه الأهمية لهذا المكون تجعله في حالة من التعقيد خاصة عندما نتحدث عن طبيعة الدول النامية وتوفر المكون المالي بها، بل وتقسيم هذا المكون إلى قطاعات الدولة والتي يهمنا منها قطاع الجامعات. لذلك نجد أن هذا الموضوع يكتنفه نوع من الحساسية، والتي نرى أنها تعود لعنصرين في مجال موضوعنا وهما طبيعة العنصر المالي وصعوبة توفره كنقطة أولى سواء على صعيد توفره للحكومة أو إمكانية توفره للجامعة المعنية أخذين في الحسبان أنها عنصر من عناصر كثيرة داخل الدولة تحتاج هذه العناصر مثل ما تحتاجه الجامعة من حيث التمويل المناسب لكل منها.

كما أن التسليم بحق الجامعة في الاستقلال المالي لا يمكنها من استصدار المال بطرق غير مشروعة كنقطة ثانية من قبل النظام المختص في المعاملات المالية الذي يحدد لها ما مشروع لاستصدار الأموال منه كنقطة ثانية، لذلك يشوب مصادر التمويل للجامعات نوع من الحساسية بخصوص هذه المصادر ومشروعيتها في أن تكون مصدر للتمويل للجامعات، المنظم السعودي حدد مصادر التمويل للجامعات بخمسة مصادر رئيسية حسب هيئة الخبراء بمجلس الوزراء (2019)، وهي على النحو التالي:

1- الإعانة من الحكومة وفق الأنظمة المتبعة لبرنامج تمويل الجامعات.
2- المقابل المالي للبرامج التعليمية والدبلوم والدورات والخدمة المقدمة من الجامعة.
3- التبرع والوهب، والمنح، والوصية، والوقف.
4- ريع الممتلكات والاستثمار والوقف.
5- أي مورد مالي آخر يقره مجلس الأمناء، بحيث لا يتعارض مع مستهدفات أنشطة الجامعة وطبيعتها. (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، 2019)

حيث يمثل التمويل الحكومي فيها التمويل الأكبر ولذا نجد أن الموازنات العامة بالبلاد المخصصة للتعليم تأخذ صفة الزيادة ففي عام 2006 بلغت 64 مليار بينما مثلت الموازنة في هذا الصدد ما يصل لحوالي 164 مليار في عام 2023 (البشر، 2023) التي تعتمد فيها على تسيير أمورها الداخلية وأداء رسالتها العلمية.

إن الرؤية السليمة للتمويل الحكومي للجامعات تحتم على المختصين النظر إلى هذه المصدر بنظرة علمية تفيد بأنه يحكم مدى نجاحه أو فشله وجود التمويل الحكومي الكافي لمتطلبات الجامعة، فمتى ما وجد التمويل الكافي كان المصدر فعالا في سد احتياجات الجامعة، لكن وبالنظر في ما تعانيه الحكومات في وقتنا الحالي من صعوبة توفر المكون المالي لها ولقطاعتها نجد صعوبة في الاعتماد على هذا المصدر بوصفه مصدر فعال لتمويل الجامعات، فهو من ناحية يثقل كاهل الحكومات في إيجاد التمويل الدائم والكافي في نفس الوقت للجامعات التي ما زالت في ازدياد في المملكة العربية السعودية، ومن ناحية أخرى نجد أن التمويل الحكومي حسب الكتابات الإدارية محاولة من الحكومات للحكم على الجامعات وجعلها سائرة فيما تريده.

وهذا بالطبع ضد ما يراد من الجامعات ودورها في تطوير المجتمعات المكونة لها بموضوعية وحياد عن أي مؤثر. فوجود مصدر التمويل الحكومي يجب أن يؤطر داخل عملية التمويل الفعالة التي تحدث لتطوير الجامعات واستمرارية عملها دون تأثير سلبي عليها. وكذلك النظر لما توجده الجامعات من مصادر للإيرادات يجب أن يؤخذ ضمن ما هو مشرع لها دون أن يضر ذلك برسالتها العلمية وأهدافها.

فعلى سبيل المثال نجد أنه يشترط في عمل الأبحاث العلمية والاستشارات التي تقوم بها الجامعة المعنية لجلب الإيرادات لها ألا تخرج عن مستهدفات الجامعة وما تحاول أن توصله من رسالة علمية حيث يؤكد نظام الجامعات الجديد على هذه النقطة في المادة الخمسون، مما يعزز من اختصاص كل جامعة في مجالها، وبهذا نرى أن عملية التمويل مضبوطة سواء كانت خارجية أو على النطاق الداخلي للجامعات في هذا النظام.

الاستقلال الأكاديمي

بالنظر إلى هذا النوع من الاستقلال نلاحظ أنه يختص بنوع محدد من المؤسسات، وعلى وجه الخصوص المؤسسات التعليمية في نقلها للمعارف وتنميتها لدى منتسبيها، حيث إنه في نوعي الاستقلال السابقين نجدهما يتشاركان في جميع المؤسسات التي تبحث عن الاستقلال الذاتي عن الحكومة.

أن الاستقلال الأكاديمي يضمن للجامعات الحرية في الشؤون الأكاديمية وما تتناوله من موضوعات كاختيار البرامج الدراسية المناسبة، وطريقة التدريس، والمناهج التي يدرسها الطلبة بالجامعة وصولاً للأفكار والآراء التي يعبر بها الطلبة عن مكنوناتهم حيال موضوع ما، وفي هذا الصدد يقسم الاستقلال الأكاديمي إلى نوعين نأخذها بشيء من التفصيل:

أ- استقلال الجامعة الأكاديمي: وهنا يكمن الحديث عن الاستقلال المؤسسي للجامعة في حريتها الأكاديمية التي تريد أن تتبنى من خلالها أهدافها العلمية والمستويات العلمية التي تحاول أن تصل إليها، وما يشمل ذلك كالخطط

والبرامج العملية التي توضع وصولا لهذه المستويات والأهداف، لذلك نجد أن وجود الاستقلال المؤسسي يضمن للأنواع التي تليه بالوجود وأن عدمه يلغي إمكانية أن توجد الأنواع الأخرى، وذلك يعود لمكانة الاستقلال المؤسسي على بقية الأنواع دونه بحيث يكون هو الضمانة لدفع الاستقلال الأكاديمي بكافة مستوياته بالجامعة.

ب- استقلال أعضاء هيئة التدريس الأكاديمي: يمثل أعضاء هيئات التدريس بالجامعات النواة لما تقدمه الجامعات من معارف وإسهامات علمية، هذا الدور عند النظر له نجد أنه يحمل إيصال هذه المعارف والإسهامات العلمية وفق ما يراه عضو هيئة التدريس المعني بصورة موضوعية وهذه الصورة الموضوعية التي يرى بها عضو هيئة التدريس تحمل ما تحمله من أفكار ورؤى تتضمن النقد والتصحيح حيال موضوع معين يقوم بتدريسه أو دراسته عند الحديث عن البحث العلمي، لذا عملية إيجاد البيئة الآمنة التي يشعر من خلالها عضو هيئة التدريس بالأمان من أي مكروه قد يصيبه نتيجة التصريح بآرائه وأفكاره تكمن في وجود الاستقلال الأكاديمي لهم الذي يضمن حرية ما يقولون ضمن الإطار الموضوعي في طرح المواضيع العلمية التي تهم المجتمع الداخلي والخارجي للجامعة.

نظام الجامعات الجديد

أتى نظام الجامعات الجديد الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/ 27) بتاريخ 2/ 3/ 1441 للهجرة ليعزز من دور الجامعات حتى تواكب التغييرات الاجتماعية والاقتصادية التي تحدث في المملكة العربية السعودية تحت عنوان رؤية 2030 وبهذا تكون الجامعات عنصر مهم في مشاركتها في تحقيق رؤية البلاد بما تحويه من إمكانيات علمية، يتميز نظام الجامعات بوجود مجالس استشارية على المستوى الدولي ومجالس على مستوى الطلاب وأخرى على مستوى أعضاء هيئة التدريس حتى تكون هناك أطر أوسع للمشاركة في صناعة القرار حتى تتحقق جودة وكفاءة عمل الجامعات للتصدي للتحديات التي تواجهها (الشيخ، 2020) التي تتطلب تنظيم شامل لشؤون الجامعات فيما يدخل ضمن العملية التعليمية، والبحثية، وخدمة المجتمع معززا هذا النظام بذلك دورها على المستويات المحلية والإقليمية وكذلك العالمية، وذلك في رسمه للسياسات والاستراتيجيات التي تخص شؤون التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، والتي تتضمن اللوائح التنظيمية للجامعات ولوائحها المالية والإدارية والأكاديمية.

الدراسات السابقة

دراسة (العتيبي، 1444): التي سعت إلى معرفة الفوائد التي يتوقع أن يحققها تطبيق الاستقلالية داخل الجامعات الحكومية المستحدثة في ضوء نظام الجامعات الجديد، وذلك بتحديد ما يتطلب لإنجاح هذه الاستقلالية، وكذلك معوقات نجاحها، استعملت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة الدراسة، لجمع العينة البالغ عددها (235) من العمداء ووكلاء الكليات والعمادات وكذلك رؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعات شقراء، نجران، تبوك، لتمثل الجامعات المستحدثة بالبلاد، وكشفت الدراسة من خلال النتائج أن الأكاديميين من القياديين بالجامعات المستحدثة الحكومية قد وافقوا على الفوائد المتوقعة من تطبيق استقلال الجامعات، بمتوسط بلغ (3،96 من 5،00) بدرجة موافق. كما أنهم قد وافقوا بشكل شديد على معوقات تطبيقها إذ بلغ متوسط الموافقة (4،22) من (5،00) لدرجة موافق بشدة

دراسة (حمرون، 1439): وسعت إلى التعرف على متطلبات الاستقلالية الذاتية للجامعات ذات النشأة الحديثة بالمملكة العربية السعودية برأي أساتذة الإدارة و القيادة التربويّة بجامعات المملكة العربية السعودية، وقد أخذت الدراسة بالمنهج الوصفي، استعملت الاستبانة كأداة الدراسة وقد تكون مجتمع الدراسة من 71 كأعضاء هيئة تدريس بالقسم المذكور مسبقا، وبينت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس قد وافقوا على تطبيق الاستقلالية بشكلها الكامل الإداري والمالي والأكاديمي، وقد أوصت الدراسة بتعديل نظام التعليم العالي بالنظام الحديث للجامعات بوجود تنظيما ذاتيا للجامعات ومجالس حاكمة مع فرصة الاستثمار بمواردها وما تملكه مع العمل على التعديل اللازم للأنظمة بالوزارات الأخرى لتحقيق هذا المراد.

دراسة (البقمي، 2019): والتي سعت إلى تحديد درجة استقلال الجامعات بالمملكة العربية السعودية في ضوء ما تملكه الولايات المتحدة الأمريكية من خبرة في هذا المجال وما تتطلع إليه رؤية السعودية (2030) ويكون هذا بدراسة الاهتمام نحو تطوير التعليم العالي وما ترتكز إليه الرؤية ومحاورها، مع النظر إلى درجة استقلال الجامعات بالولايات المتحدة

الأمريكية ودرجة استقلال الجامعات بالمملكة إداريا وماليا وأكاديميا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة دراسة، حيث تضمنت وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والقيادات الجامعية بثلاث من جامعات المملكة وهي جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك فهد وجامعة الملك سعود، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة حجمها 375 وأوضحت الدراسة أن قيادات الجامعات من أعضاء هيئة التدريس موافقين بدرجة متوسطة على درجة استقلال الجامعات السعودية في ضوء الخبرة وما تطلع عليه رؤية 2030 وجاءت الأبعاد مرتبة تنازليا: الاستقلال الأكاديمي ثم الإداري ثم المالي. أن القيادات الجامعية من أعضاء هيئة التدريس موافقين بدرجة متوسطة على تحقق الاستقلال الإداري والمالي لجامعات المملكة في ضوء الخبرة الأمريكية، بينما كانت عالية جدا فيما يتعلق بالاستقلال الأكاديمي.

دراسة (الحربي، 2022): وتهدف إلى تحليل توجهات السياسات العامة التعليمية في المملكة العربية بالسعودية إذ كانت مشكلة البحث حول نظام التعليم العالي وما يعانيه من مشكلات وضرورة مواجهته بنظام جديد وصحي مقتضى التحليل نظام الجامعات الجديد في ضوء مؤشرات الريادة العالمية بعمل قراءة لبنود النظام للاستدلال على مؤشرات الريادة العالمية، وتدعم الدراسة إيجاد توصيات تدفع التحول نحو الريادة

دراسة (محجوب، 2018): وسعت إلى لتعرف على نوعية اتجاهات الطلاب والطالبات الجامعيون نحو الخدمات ذات التصنيف الطلابيّ والتعليمي والتي تتمثل في كفاءة أعضاء هيئة التدريس وتسجيل المقررات والاختبارات والدراسة من خلال الدوائر التلفزيونية والأجهزة والمعامل كذلك الوسائل التعليمية والمكتبات الإرشاد الأكاديمي والرعاية والأنشطة الطلابية والمرافق العامة كالساحات والاستراحات والكافيتريا والمطاعم والمواقف المخصصة للطلبة وجاهزية المباني وما يتعلق بسعتها وكذلك مستوى الإضاءة والتكييف والنظافة وموقع الجامعة الإلكتروني، كذلك الكشف عن الفروق بين اتجاهات الطلبة نحو هذه الخدمات من حيث متغير الجنس والتخصص والتحصيل الدراسي والمستوى الدراسي الدراسة طبقت على عينة مقدارها (900) من طلبة جامعة الملك فيصل، وقد استخدم مقياس للاتجاه نحو الخدمات، وأوضحت النتائج أن اتجاه الطلبة قد بلغ درجة متوسطة فيما يتعلق بالخدمات المقدمة لهم، كما توجد فروق في مستوى الاتجاه لصالح الطالبات نحو الخدمات المقدمة وكذلك فروق في مستوى الاتجاه لصالح طلبة التخصص العلمي ولا توجد فروق بمستوى الاتجاه فيما يتعلق بالمستوى الدراسي.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة 1، 2، 3، 4 أنها تتفق من ناحية الهدف مع ذات الدراسة التي يقوم بإجرائها الباحثين في أنها تبحث عما يطويه نظام الجامعات الجديد من استقلالية لها في الأطر الثلاثة الإدارية والمالية والأكاديمية لكن من الملاحظ أنه يُظهر الفرق بين هذه الدراسات والدراسة الحالية في اهتمامها في معرفة اتجاهات الأكاديميين ورؤيتهم لمتطلبات الاستقلال الذاتي للجامعات كما في دراسة (العتيبي، 1444) و(حمرون، 1439).

في حين أن الدراسة الحالية تقيس واقع اتجاهات الطلبة نحو هذا الاستقلال الذاتي للجامعات، وهذا ما يميز الدراسة الحالية لعدم وجود الدراسات المتعلقة باتجاهات الطلبة نحو استقلال الجامعات، وبهذا ستعتمد الدراسة على الدراسات المتعلقة باتجاهات الأكاديميين نحو استقلال الجامعات حتى يتم تسييرها واتجاهات الطلبة نحو استقلال الجامعات وفقا لنظام الجامعات الجديد.

بينما ركزت بعض الدراسات السابقة على قراءة لمشروع الاستقلالية بفحص توجهات السياسات العامة فيما يتعلق بالشؤون التعليمية أو مقارنة درجة الاستقلالية مع الرؤى الدولية وخبرتها من منظور ما حصلت عليه من تجربة في هذا المجال كما في دراسة (البقمي، 2019) كما أن دراسة (الحربي، 2022) أخذت المؤشرات العالمية لتقيسها مع واقع التوجهات التعليمية بالمملكة العربية السعودية، والتي تفيد الدراسة الحالية بوجود التجربة الدولية ومحاولة قراءة لما يمكن أن يطبق أو يتلافى أو حتى يتم التحسين على ضوءه كعنصر بناء.

كذلك يلاحظ في دراسة (محجوب، 2018) محاولة فهم اتجاهات الطلبة نحو الخدمات التي تقدم لهم والتي يمكن أن تصنف إلى أنواع الاستقلال الذاتي الثلاثة الإداري، المالي، الأكاديمي كتسجيل المقررات والاختبارات التي تندرج تحت الاستقلال الإداري (مجال العنصر حسب الدراسة الحالية) أو كفاءة أعضاء هيئة التدريس وانضراجها ضمن الاستقلال الأكاديمي كمتطلب.

وبهذا تكون الدراسة الحالية توظف الدراسات السابقة في عملية الإلمام بنواحي موضوعاتها التي تنوي فهمها بشكل أكبر، مكرسة في الوقت عينه عملية الربط بين هذه الدراسات سواء بعضها ببعض أو ربطها والدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة

يمثل الجانب التطويري بالجامعات ركيزة مهمة في دعم رسالتها و ما تحاول أن توصله من الفوائد لمجتمعها، «لذا يُعد تطوير الجامعات أمرا ضروريا لمجابهة التحديات المقبلة باعتبارها المحرك الرئيس للاقتصاد والوسيلة لتوفير العمالة الماهرة، وتحقيق التغيير والتحول الثقافي، وتحقيق التنمية للأجيال المقبلة» (أحمد، 2019)، وفي هذا الصدد أقر مجلس الوزراء السعودي بنظام جديد للجامعات السعودية، وعند النظر إليه نجد أنه يحقق قفزة نوعية بعمل الجامعات بالبلاد حتى يعود عليها هذا التطوير بكم من الفائدة يعزز من خلاله ما يمتلكه مجتمعها من مهارات تخصصية كطلبتها أو ما يعود على مجتمعها الخارجي عن طريق الأبحاث فهي نقلة تطويرية سواء بالحديث عن مجتمع الجامعة الداخلي (طلبة، وأعضاء هيئة تدريس، وموظفون) أو مجتمعها الخارجي التي تتواجد به.

وبذلك يعكس نظام الجامعات الجديد حالة من التطوير للجامعة خارج أسوارها و داخل هذه الأسوار، فنجد أن دراسة (بنجر، 2022) توصلت على أن نظام الجامعات الجديد يحوي في مضامينه المرونة للجامعات، واستقلاليتها المنضبطة، وكذلك ضبط شؤون الحوكمة والتنافسية المحلية والعالمية لها (المنقاش، 2023)، وهذا النظام يضع الجانب التطويري في قوالب عدة داخل الجامعة تساعدها نحو التطوير المرغوب كالتطوير التعليمي، الصحي، الفني، التي وفي نظرنا تعتبر مكملة لبعضها فمثلا عند تطوير الجانب الصحي كالمستشفيات والمراكز الصحية داخل الجامعة فأن هذا يحتم تطوير الجانب الفني للموظفين داخل هذه المرافق مما يدفع بالتطوير الصحي الذي هو التطوير المراد أحداثه أساسا.

ولابد أن نضع بالحسبان عند إحداث نقلة تطويرية بقطاع معين بالجامعة أو نقلة بكافة القطاعات بها ما يمكن أن نستخدمه من الموارد البشرية كأعضاء هيئة التدريس والموظفين، بل وطلبتها الذين لهم الدور الفاعل في إنجاح العمليات التطويرية. فنجد أن دراسة (عبدالرازق، 2018) تشير على أن «الجامعة تمتلك رصيدا كبيرا من رأس المال البشري إذا أحسن استثماره وتنميته كان له دور كبير في نهضة المجتمع وازدهاره، وساعدها على الاستمرار والبقاء بما تمتلكه من قدرات تنافسية تؤهلها لخوض مضمار العلم بكل تحد وثقة». وذلك لأن هذه العمليات التطويرية التي أشرنا إليها لها تأثير على من حولها فهي بطبيعة الحال تمثل حالة معايشة بين هذه الفئات المجتمعية وبينها، ومن بين هذه الفئات الطلبة المتأثرين بهذه العمليات والذين يمثلون مستهدفا رئيسيا للجامعة فجميع ما يقام من محاضرات وندوات وغيرها تعود لتطوير مستواه ومهاراته حتى تؤهله للتنافس بسوق العمل الذي ازدادت به المنافسة للحصول على أفضل التجارب ولذلك فأن دور الطلبة في تطوير الجامعة هو دور أساسي في تحريك كافة الأطراف المشاركة في التطوير (كلية الهندسة، 2024) فبذلك يكون من الأهمية بمكان أن تعرف اتجاهات الطلبة المتأثرين بهذه العمليات التطويرية التي تسعى الجامعات إلى تزويدهم بالمهارات التخصصية والشخصية لتنميتهم وبهذا يكون لدينا السؤال الرئيسي للدراسة:

ما و اقع اتجاهات الطلبة نحو استقلالية الجامعات في ضوء نظام الجامعات الجديد؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1- ما واقع اتجاهات الطلبة نحو الاستقلال الإداري للجامعات في ضوء نظام الجامعات الجديد؟
2- ما واقع اتجاهات الطلبة نحو الاستقلال المالي للجامعات في ضوء نظام الجامعات الجديد؟
3- ما واقع اتجاهات الطلبة نحو الاستقلال الأكاديمي للجامعات في ضوء نظام الجامعات الجديد؟

الأهمية الدراسة

الأهمية النظرية

تساهم الدراسة في إثراء المحتوى العلمي الذي يحاول أن يفهم الاتجاهات لدى المعنيين بالتغيير في مؤسسات التعليم العالي، حتى تكون الرؤية واضحة لدى هذه المؤسسات فيما يتعلق بطلبتها وما يمتلكون من اتجاهات نحو برامجها وخططها، فهي بذلك تضمن الجزء المتعلق بالتغذية الراجعة لأثر فاعلية النظام الجديد للجامعات.

كما أنه - على حد علم الباحثين - تُعد هذه الدراسة هي الأولى التي تحاول أن تفهم اتجاهات الطلبة نحو استقلال جامعاتهم بنظام الجامعات الجديد معززة لأهمية الدراسة في وقتنا الحاضر، وتدفع الدراسة المتخصصين نحو دراسة المواضيع المتعلقة بتطوير الجامعات التي كما أسلفنا أن لها دور فاعل في تنمية مجتمعها الداخلي والخارجي من خلال أدوارها الثلاثة، التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، فهذا الكم من (الناحية النوعية) يجعل من الأهمية بمكان أن تدرس موضوعات التطوير بالجامعات من قبل المتخصصين.

الأهمية التطبيقية

هذه الدراسة هي محاولة جادة لمساعدة صانعي القرار فيما يختص بالسياسات التعليمية على فهم اتجاهات الطلبة محل الدراسة في وضع يمكن من خلاله تحسين التجربة القائمة لتتناسب وهذه الاتجاهات.

كم تسهم هذه الدراسة في معرفة مدى حصول نظام الجامعات الجديد على رضا مجتمع محل الدراسة، منذ البدء في إقراره على الجامعات، خاصة كما أشرنا سابقا أن الطلبة جزء لا يتجزأ من عملية التطوير داخل الجامعات، كما تمثل الدراسة حالة من المشاركة لعنصر الطلبة داخل الجامعات فيما يتعلق بعمليات تطويرها، وبهذا تكون الدراسة محاولة لتعزيز مثل هذه الشراكة في صناعة القرار.

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

1- التعرف على اتجاهات الطلبة محل الدراسة نحو استقلالية الجامعات في نظام الجامعات الجديد.

2- تدعيم التوجهات التي تنادي بإيجاد حالة من المشاركة في اتخاذ القرار بين أطراف المصلحة بالمنظمات.

3- قراءة واقعية لمدى فاعلية نظام الجامعات الجديد على تحسين تجربة الطالب الجامعي.

4- اكتشاف الفروق في الاتجاهات نحو استقلالية الجامعات في نظام الجامعات الجديد.

5- فهم ما يحول عن رضا مجتمع الدراسة حول استقلالية الجامعات في ضوء نظام الجامعات.

مصطلحات الدراسة

- الاتجاهات: «ميل نفسي لتقييم كيان معين بدرجة من التفضيل أو عدم التفضيل» (جامعة الملك سعود)، والتي تعرف إجرائيًا بالدراسة: ذلك الميل الداخلي لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة نحو استقلال الجامعات في ضوء نظام الجامعات الجديد من خلال عناصر الاستقلال، الإدارية والمالية والأكاديمية.
- نظام الجامعات الجديد: «أنه النظام الجديد للجامعات السعودي الذي تم إقراره من مجلس الوزراء برقم (183) وتاريخ 1 3/ / 1441هـ والمتوج بالمرسوم الملكي الكريم رقم (م/ 27 (وتاريخ 2 3/ / 1441هـ" (الورثان، 2021)، والتي تعرف إجرائيًا بالدراسة: ذلك النظام الذي يحاول أن ينقل الجامعات لنحو أفضل في عمليات استقلالها الثلاث الإدارية، المالية، الأكاديمية، لتحقيق الفعالية بعمل الجامعات.
- الاستقلال الإداري: «أن تُخول الجامعة قانونيا بحرية التصرف في إدارة شؤونها، في حدود إطار قانوني معين» (عسيري، 2016)، والتي تعرف إجرائيًا: الاستقلال الذي يسهل على الطلبة تسيير شؤونهم الإدارية بالجامعة بوصف الجامعة مسؤولة أمامهم دون سوائها عن هذه الشؤون وتتخذ ما تراه مناسب حيالها، مع توفر المساءلة لها عبر الأطر النظامية.
- الاستقلال المالي: «امتلاك الجامعة القدرة والكفاية لتوفير مصادر تمويل أنشطتها ودفع رواتب أعضاء هيئة التدريس والعاملين بها» (إبراهيم، 2010)، والتي تعرف إجرائيًا: الاستقلال الذي تضمن فيه الجامعة توفر العنصر المالي للإيفاء بمستلزمات طلبتها المالية وتوفير البيئة المناسبة لهم من خلال قيام هذا العنصر بدوره.
- الاستقلال الأكاديمي: يتمثل في حرية الجامعة باتخاذ قراراتها فيما يتعلق بالعملية التعليمية والأكاديمية (حمرون، 2018)، والتي تعرف إجرائيًا: حرية الطالب في الرأي والنقد والمشاركة في تطوير العملية التعليمية لما يعرض له من موضوعات داخل قاعة الدرس وخارجها ضمن إطار الجامعة.

تصميم الدراسة

اهتمت الدراسة بإيجاد المناهج البحثية المناسبة لكي يتم دراسة الموضوع دراسة علمية دقيقة، فوجد أنه من المناسب الأخذ بالمنهج الوصفي التحليلي لفهم الظاهرة محل الدراسة وهذا يعود لسببين اثنين وهما:

1- اهتمام هذا المنهج بالظاهرة محل الدراسة بدراسة (كيفية) هذه الخصائص المناطة بالظاهرة محل الدراسة.

2- دراسته في ذات الوقت بالأمور (الكمية) من ناحية حجمها وترابطها والتغيرات التي قد تطرأ عليها.

يدعم هذا الاختيار الصباب بقوله «صفة البحث التي تستهدف الوصف الكمي أو الكيفي لظاهرة اجتماعية أو إنسانية أو إدارية أو مجموعة من الظواهر المترابطة معا من خلال استخدام أدوات جمع البيانات المختلفة – المقابلة والملاحظات وغيرهما – مما يجعل الظاهرة أو الظواهر محل الدراسة واضحة بدرجة يسهل معها تحديد المشكلة تحديدًا واقعيًا تمهيدًا لاختبار الفروض حولها» (الصباب، 1990).

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز. في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا، حيث بلغ إجمالي الطلاب والطالبات (162). يبلغ فيه عدد الطلاب (94) ويبلغ فيه عدد الطالبات (64) من إجمالي مجتمع الدراسة.

حجم العينة

تحليا بالأمانة العلمية استخدمت معادلة (UMA Sekaran) لسحب العينة المناسبة من مجتمع الدراسة حتى يتم تعميم نتائج البحث على المجتمع بطريقة مضمونة علميًا حيث بلغ حجم العينة المطلوب (398) فيما بلغ حجم العينة عمليًا (162). بلغ فيه عدد الطلاب (94) أي بنسبة (59,5%) من إجمالي العينة ويبلغ فيه عدد الطالبات (64) بنسبة (40,5%) من إجمالي عينة الدراسة. وكانت المعادلة على النحو التالي:

$$n = \frac{N}{1 + N\,(e)^2}$$

حيث إن:

- N تمثل حجم مجتمع الدراسي بالكامل. - e^2 تمثل هامش خطأ مسموح به ويساوي (0.001).
- n تمثل حجم عينة الدراسة المطلوب.

أداة الدراسة

تعد قائمة الاستقصاء خيار لشريحة واسعة من الباحثين لا سيما في مجال العلوم الإنسانية وهو المجال الذي يحتوي على موضوع هذا البحث. قائمة الاستقصاء بدورها تسهل على طرفي البحث العملية البحثية بحيث تسهل على الباحث الكثير من الوقت في إجراء المقابلات البحثية مفتوحة الأسئلة خاصة عند استخدام (قائمة الاستقصاء الإلكترونية مغلقة الأسئلة) بدلاً عنها.

أما بالنسبة للمبحوث فهي بالسهولة بمكان أن تجعل من هذه العملية البحثية سلسه من ناحية حفظ الوقت له. فالمبحوث لديه متسع من الوقت لقراءة الأسئلة قراءة آنية والإجابة عليها، كما تبعد عنه أي توتر قد ينشأ في حالة المقابلة بين الباحث والمبحوث. كل هذه العوامل تجعل من اختيار قائمة الاستقصاء الأداة الأنسب لدراسة هذا الموضوع (الحربي، 2022). فقسمت قائمة الاستقصاء إلى قسمين رئيسين حتى يتم ربط الجوانب الديموغرافية بالمتغيرات البحثية والتقسيم كان كالآتي:

1- عوامل ديموغرافية: مستوى التعليم، ونوع الجنس، ومنطقة الإقامة، والعمر.

2- ما يتعلق بأبعاد الدراسة: يعكس هذا المحور العوامل التي بنيت الدراسة عليها بحيث يوجد 3 أقسام من العبارات في قائمة الاستقصاء كل قسم والعبارات التابعة له يتناولون بُعد من الأبعاد الثلاثة التي تم ذكرها في أسئلة الدراسة والإطار النظري لها وهي على النحو التالي:

- بُعد الاستقلال الإداري: 5 عبارات.
- بُعد الاستقلال المالي: 5 عبارات.
- بُعد الاستقلال الأكاديمي: 5 عبارات.

وفيما يلي تفصيل للأبعاد والعبارات المتعلقة بها:

العبارات المتعلقة ببعد الاستقلال الإداري

- العبارات المتعلقة ببُعد الاستقلال المالي
- العبارات المتعلقة ببُعد الاستقلال الأكاديمي
- معيار تحليل أداة الدراسة

جدول رقم (1)
عبارات بُعد الاستقلال الإداري

بعد الاستقلال الإداري	الرمز المختصر للسؤال
ما تقوم به الشؤون التعليمية بكليتي يناسبني.	س1,1.
الجامعة تتخذ قرارتها الإدارية المتعلقة بالطلبة وفق ما يناسبني.	س1,2.
تعين الجامعة أعضاء هيئة تدريس مناسبين لي.	س1,3.
لوائح المكافآت المالية التي تمنحها الجامعة لي تناسبني.	س1,4.
الجامعة تحول جادة في الإصلاح الإداري وفق ما يناسبني.	س1,5.

جدول رقم (2)
عبارات بُعد الاستقلال المالي

بعد الاستقلال المالي	الرمز المختصر للسؤال
ميزانية الحكومة للجامعة تمثل حجر الأساس في تقدم الجامعة.	س1,1.
الاستثمار التجاري يساعد الجامعة في تطوير إمكانيتها المالية.	س1,2.
الجامعة تعقد الشراكات الاستثمارية مع شركات ومؤسسات داخلية بشكل يناسبني.	س1,3.
الجامعة تعقد الشراكات الاستثمارية مع شركات ومؤسسات خارجية بشكل يناسبني.	س1,4.
الاستثمار التجاري في البرامج الدراسية خطوه في الاتجاه الصحيح للجامعة.	س1,5.

جدول رقم (3)
عبارات بُعد الاستقلال الأكاديمي

بعد الاستقلال الأكاديمي	الرمز المختصر للسؤال
خطتي الدراسية تحتوي مقررات تناسبني.	س1,1.
نوع المحتوى في مقرراتي الدراسية يناسبني.	س1,2.
طريقة التدريس التي أتلقاها بالمقررات تساعد على تحسين فهمي لها.	س1,3.
حقي في الموافقة أو الاعتراض فيما يتعلق بما أدرسه أستطيع استعماله.	س1,4.
حقي في إبداء الرأي حول موضوعات ما أدرسه أستطيع استعماله.	س1,5.

أعطي لكل بديل من البدائل الخمسة أدناه قيمة حتى تعبر عنه في عملية التحليلات الإحصائية كالتالي:

جدول رقم (4)
معيار تحليل أداة الدراسة

البدائل	القيمة المعطاة
غير موافق بشدة.	1.
غير موافق.	2.
محايد.	3.
موافق.	4.
موافق بشدة.	5.

الأساليب الإحصائية

استخدمت الدراسة برنامج التحليلات الإحصائية (SPSS) حتى يقوم بعملية تحليلات النتائج واستخدمت أيضا:

1- النسب المئوية والتكرارات لعملية وصف أفراد العينة
2- الوسط الحسابي والانحراف المعياري لترتيب الوحدات التي يتم دراسته

النتائج

نتائج تحليل المتغيرات الديموغرافية

بالرجوع إلى الجدول رقم (5) يلاحظ أن نسبة الإقبال على الإجابة على قائمة الاستقصاء كانت من طرف الطلاب بصورة أكبر إذ بلغت مشاركتهم (59,5%) بواقع (40,5%) نسبة مشاركة الطالبات في قائمة الاستقصاء. كما أن النتائج أوضحت أن نسبة الطلبة الذين يقيمون بمحافظة جدة بلغت (86،4 %) في حين من يقيمون خارج محافظة جدة بلغت نسبتهم (13,6%) من إجمالي المبحوثين وفيما يتعلق بالعمر بلغت من هم بعمر 18 حتى 22 (57,8%) ومن هم بعمر 22 حتى 32 بلغت نسبتهم (39,1%) ومن هم أكبر من 32 نسبتهم (3,1%)

جدول رقم (5)
المتغيرات الديموغرافية

المتغيرات الديموغرافية	بيان المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر.	94	%59,5
	أنثي.	64	%40,5
مكان الإقامة	محافظة جدة.	140	%86,4
	خارج محافظة جدة.	22	%13,6
العمر	من 18 إلى 22.	93	%57,8
	من 23 إلى 32.	63	%39,1
	أكبر من 32.	5	%3,1

نتائج تحليل أبعاد الدراسة

عند الرجوع إلى الجداول المتعلقة بنتائج الأبعاد الثلاثة (الاستقلال الإداري، والمالي، والأكاديمي) سيتم تقسيم النتائج وفق كل بُعد وتحليلاته الإحصائية التي تم العمل عليها على النحو التالي:

1- نتائج الاستقلال الإداري. 2- نتائج الاستقلال المالي. 3- نتائج الاستقلال الأكاديمي.

جدول رقم (6)
نتائج بُعد الاستقلال الإداري

البُعد	السؤال	مو افق بشدة		مو افق		محايد		غير مو افق		غير مو افق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
الاستقلال الإداري	س1,1	12	%7,5	74	%46	49	%30,4	18	%11,2	8	%5	3,40	,957
	س1,2	8	%4,9	60	%37	52	%32,1	31	%19,1	9	%5,6	3,17	,980
	س1,3	15	%9,3	60	%37	45	%27,8	33	%20,4	7	%4,3	3,27	1,1962
	س1,4	25	%5,4	68	%42	31	%19,1	23	%14,2	10	%6,2	3,46	1,104
	س1,5	22	%13,7	64	%39,8	48	%29,8	15	%9,3	8	%5	3,49	,991
	المعدل	%8,16		%40,36		%27,84		%14,84		%5,22		3,3560	1,0456
		%48,52				%27,84		%20,06					

1- بُعد الاستقلال الإداري

يوضح الجدول رقم (6) أن هناك نسبة اتفاق قدرها (48,52%) وبلغت نسبة المحايدين (27,84%)، وبلغت نسبة عدم الاتفاق (20,06%) وقد جاء هذا البُعد بوسط حسابي قدره (3,3560) وبانحراف معياري بلغ (1.0456)، ومن بين أهم العبارات التي عززت من الاتفاق العبارة س (1.1) التي تنص على «ما تقوم به الشؤون التعليمية يناسبني» بوسط حسابي (3،40)، وانحراف معياري (0,957)، وكذلك العبارة س (1.5) التي تنص على «الجامعة تحاول جادة في الإصلاح الإداري وفق ما يناسبني» بوسط حسابي (3,49) وانحراف معياري (0,991).

جدول رقم (7)
نتائج بُعد الاستقلال المالي

البُعد	السؤال	مو افق بشدة		مو افق		محايد		غير مو افق		غير مو افق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
الاستقلال المالي	س1,1	45	%28,1	82	%51,2	24	%15	4	%2,5	2	%1,2	4,03	,816
	س1,2	40	%25	81	%51,6	30	%18,8	4	%2,5	2	%1,2	3,96	,819
	س1,3	7	%4,3	60	%37,3	60	%37,3	14	%8,7	8	%5	3,27	,873
	س1,4	11	%6,9	57	%35,6	62	%38,8	11	%6,9	9	%5,6	3,31	,912
	س1,5	24	%15	93	%58,1	31	%19,4	6	%3,7	5	%3,1	3,78	,859
	المعدل	%15,86		%46,76		%25,86		%4,86		%3,22		3,6726	1,0456
		%62,62				%25,86		%8,08					

2- بُعد الاستقلال المالي

يوضح الجدول رقم (7) أن هناك نسبة اتفاق قدرها (62،62%) وبلغت نسبة المحايدين (25,86%)، بينما بلغت نسبة عدم الاتفاق (8,08%) وقد جاء هذا البُعد بوسط حسابي قدره (3,6726) وبانحراف معياري بلغ (1.0456)، ومن بين أهم العبارات التي عززت من الاتفاق العبارة س (1.1) التي تنص على «ميزانية الحكومة للجامعة تمثل حجر الأساس في تقدم الجامعة» بوسط حسابي (4.03)، وانحراف معياري (0,816)، وكذلك العبارة س (1.2) التي تنص على «الاستثمار التجاري يساعد الجامعة في تطوير إمكانياتها المالية» بوسط حسابي (3،96) وانحراف معياري (0,819).

جدول رقم (8)
نتائج بُعد الاستقلال الأكاديمي

البُعد	السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
الاستقلال الأكاديمي	س1,1	21	%13,2	86	%54,1	25	%15,7	15	%9,4	11	%6,9	3,57	1,058
	س1,2	20	%12,5	86	%53,8	23	%14,4	21	%13,1	9	%5,6	3,54	1,051
	س1,3	15	%9,4	76	%47,5	41	%25,6	18	%11,3	8	%5	3,45	,983
	س1,4	11	%6,9	58	%36,5	23	%37	26	%16,4	18	%11,3	3,11	1,119
	س1,5	16	%9,9	41	%66	36	%22,4	22	%13,7	13	%8,1	3,31	1,085
	المعدل	%10,38		%51,58		%23,03		%12,78		%7,38		3,6726	1,0456
		%61,96				%23,03		%20,16					

3- بُعد الاستقلال الأكاديمي

يوضح الجدول رقم (8) أن هناك نسبة اتفاق قدرها (61،96%) وقد بلغت نسبة المحايدين (23,03%)، بينما بلغت نسبة عدم الاتفاق (20,16%) وقد جاء هذا البعد بوسط حسابي قدره (3,6726) وبانحراف معياري بلغ (1.0456)، ومن بين أهم العبارات التي عززت من الاتفاق العبارة س (1.1) التي تنص على «خطتي الدراسية تحتوي مقررات تناسبني» بوسط حسابي (3,57)، وانحراف معياري (1,058)، وكذلك العبارة س (1.2) التي تنص على «حقي في إبداء الرأي حول موضوعات ما أدرسه أستطيع استعماله» بوسط حسابي (3,31) وانحراف معياري (1,085).

مناقشة النتائج

أشارت النتائج فيما يتعلق ببعد الاستقلال الإداري أن المبحوثين قد حصلوا على نسبة اتفاق إيجابي بلغت (25,84%) وأن تكريس هذا الاتفاق الإيجابي للمبحوثين نظرا لرؤيتهم لهذا الاستقلال من الناحية الإدارية بصورة تعكس تطبيقه في الجامعة محل الدراسة، وعند النظر إلى العبارة س (1.1) التي تنص على «ما تقوم به الشؤون التعليمية يناسبني» نجد أنها تحدد وبشكل واضح عملية التحسين الإداري التي واكبت تطبيق نظام الجامعات الجديد، فهي تعنى بما يريده الطالب والطالبة أن يراه على أرض الواقع بجودة ودون عيوب قد تشوب هذا التحسين، وهذه العمليات التي تحدث أمام المستفيدين تأتي معبرة عن كم ونوع التحسينات التي تعلوها في المستوى الإداري، أن العمليات الناجحة التي تكون أمام المستفيد والتي بذات الوقت تتعلق به مباشرة كعمليات الشؤون التعليمية بالجامعات والطلبة من جانب آخر، تعكس أهمية أن يتخذ القرار الصحيح السليم من قبل المسؤول بل والسرعة (باتزان) في إنجاز المعاملات حتى يتلقى المستفيد الخدمة التي يريد بصورة فعالة، دون أن تتعطل حياته الجامعية فهذه الدراسة تتفق ودراسة (العتيبي، 4441) فيما يتعلق بالمرونة في العمليات التي تهم الطلبة باستحداث النظم الإدارية المرنة وسرعة إنجاز المعاملات بوسط حسابي بلغ (60,4).

أن نظام الجامعات الجديد يعكس رغبة في التطوير والإصلاحات المتعلقة بالإدارة حتى تتماشى الجامعات و الممارسات الصحيحة في عملياتها الإدارية، وهذا الإصلاح الإداري لابد أن تتخذه الجامعة وتعمل عليه في محاولة للتحسين المستمر هذه الدراسة قاست وبشكل واضح هذا الجانب بالعبارة س (5.1) التي تنص على «الجامعة تحاول جادة في الإصلاح الإداري وفق ما يناسبني» بوسط حسابي (94,3)، نجد في الحقيقة أن المبحوثين قد اتفقوا مع هذه العبارة بنسبة تجاوزت (25%) في انعكاس لمحاولة الجامعة أن تصلح شأنها الإداري الذي ينعكس على عمليتها التعليمية وفق ما ذكرناه سابقا، هذه الدراسة تتفق ودراسة (العتيبي،4441) و (حمرون، 9341) في حق الجامعة في اختيارات أهدافها وسياستها، تحديد لوائحها بشكلها المستقل كضمانة للاستقلال الإداري وما يتعلق بالإصلاحات القائمة به لها بوسط حسابي (55,2).

ومن جهة الاستقلال المالي أوضحت النتائج أن المبحوثين قد اتفقوا بنسبة بلغت (26،26%) مع العبارات المتعلقة بهذا البعد من الاستقلال الذي يعطي الضمانة المالية حتى تقوم الجامعة بأدوارها الثلاثة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ضمن الإطار القانوني لاستخدام هذه الأموال في محلها الذي يعود لكافة أطراف الجامعة بالفائدة المرجوة، أن النظر للعبارة س (1.1) التي تنص على «ميزانية الحكومة للجامعة تمثل حجر الأساس في تقدم الجامعة» بوسط حسابي (30.4) يؤكد على قياسها المباشر لاتجاه الطلبة نحو تأثير الحكومات على مؤسسات التعليم العالي ومدى هذا التأثير الذي

يتشكل في الصورة المالية التي تسهم وبشكل واضح في دفع العمليات بالجامعة، فالطلبة قد اتفقوا مع هذه العبارة بنسبة اتفاق تجاوزت (97%) معززة لهذا الدور التي تلعبه الحكومة في مالية الجامعة هذه الدراسة تتفق و دراسة (حمرون،9341) التي تؤكد بأن المبحوثين وافقوا بنسبة تجاوزت (58%) فيما يتعلق باستمرار الدعم الحكومي بعدة صور و المتضمن الدعم المالي كمتطلب نجاح للاستقلال المالي، عد نظام الجامعات الجديد أن للجامعة الحق في تنمية مواردها المالية كما أسلفنا بالإطار النظري وتنمية الناحية المالية للجامعات قد تأتي بصورة استثمارية تجارية التي تنبهت لها الدراسة وقاستها في العبارة س (2.1) التي تنص على « الاستثمار التجاري يساعد الجامعة في تطوير إمكانياتها المالية « بوسط حسابي (3،69)، وهذه النتيجة تعكس ما يراه الطلبة نحو الاستثمار التجاري للجامعات و دوره في تحسين مدخولات الجامعة والسير خلف أن تكون للجامعة ما تستند عليه ماليا بعيدا عن ميزانية الحكومة لها.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة (العتيبي،4441) فيما يتعلق بوجود مصادر الدخل المتنوعة (الجانب التجاري الاستثماري) لاستقلالية الجامعات بوسط حسابي بلغ (59,3). يمثل الاستقلال الأكاديمي بعدا مهما ضمن الاستقلال الذاتي لمؤسسات التعليم العالي ودورها المهم في خدمة المجتمع بكافة أعمالها، هذه الدراسة وجدت أن المبحوثين قد وصلت نسبة اتفاقهم (16،69%) بوسط حسابي بلغ (6276,3)، ومن بين أهم العبارات التي قاست الاتفاق الإيجابي الاتفاق العبارة س (1.1) التي تنص على «خطتي الدراسية تحتوي مقررات تناسبني» بوسط حسابي (75,3)، معطية اتجاها حول مناسبة المقررات التي تعد عنصرا مهما في إيصال المعلومات الأكاديمية للطلبة تتفق هذه الدراسة مع دراسة (حمرون،9341) التي أكد المبحوثين فيها على اختيار المقررات المناسبة لتدريسها للطلبة حتى تعكس استقلالا ناجحا يمكن الجامعات من تطوير جوانبها الأكاديمية، وقاست كذلك العبارة س (2.1) التي تنص على « حقي في إبداء الرأي حول موضوعات ما أدرسه استطيع استعماله « بوسط حسابي (13,3)، حق إبداء الرأي للطلبة محل الدراسة حول موضوعات ما يدرسونه في إشارة لأهمية دور الطالب داخل العملية التعليمية واستماع عضو هيئة التدريس لرأيه ومحاولة العمل على إيجاد حلول حسب الرأي المذكور من الطالبة أو الطالبة تتفق هذه الدراسة مع دراسة (العتيبي، 4441) و دراسة (حمرون،9341) بضمان حق الطالب بصورته الأكاديمية حتى يستعمله وفقا للأنظمة والقوانين بوسط حسابي (00,4) (73,2) على التوالي.

التوصيات

1- إيجاد قناة تواصل تفاعلية تمكن من سماع صوت الطلبة حول مرئياتهم لتطوير الجامعة وفق نظام الجامعات الجديد.
2- الدفع بتعزيز مصلحة الطلبة من خلال عناصر الاستقلال الثلاثة (الإداري، المالي، الأكاديمي).
3- عمل الدراسات المتعلقة بنظام الجامعات الجديد وما يتعلق به من مواضيع استقلال الجامعات واتجاهات الطلبة نظرا لندرتها وفق ما أوردته الدراسة
4- العمل على إعطاء الجامعات الفرصة الكاملة لاستيعاب نظام الجامعات الجديد..

حدود الدراسة

بالرغم من النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلا أن الباحثين يشيران من ناحية تطبيقية لأهمية مواكبة نظام الجامعات الجديد لعمليات التطوير والأبحاث العلمية التي قد تساعده في أداء مهمته التطويرية ليضمن الجانب العلمي في ذلك وهذا يعني محاولة ربط مستمرة بين النظام والجوانب العلمية الحالية والمستقبلية، كما للأهمية بمكان إجراء المزيد من الدراسات على جامعات أكثر لتوسيع دائرة المعرفة بهذا المجال فمثلا: يمكن عمل دراسة مقارنة بين الجامعات المستقلة ومعرفة مدى الاستقلال والفروقات لدى كل منهما وصولا لأسباب هذا التباين، حيث إنه كما أسلف سابقا بالإطار النظري أن هذه الدراسة تعد من الدراسات النادرة في ما يتعلق بدراسة اتجاهات الطلبة نحو استقلال الجامعات، الدراسة الحالية ركزت على الطلبة وفهم اتجاهاتهم من هنا تجدر الإشارة بمدى أهمية عمل الدراسات التي تضم أصحاب المصلحة في الجامعات المستقلة ككل كفئة الإداريين أو حتى من تربط الجامعة بهم صلة كالموردين! ليكون لدينا بهذا تصور شامل لهذا الموضوع المهم بالنسبة للجامعات على مستوى الوطن العربي وبالتأكيد لجامعات المملكة العربية السعودية في ظل نظام الجامعات الجديد.

المراجع

- أحمد، نجاح رحومه. (6, 2019). تطوير الجامعات المصرية في ضوء تحقيق متطلبات الثورة الصناعية الرابعة. ***مجلة دراسات تربوية واجتماعية***، 25 (6)، الصفحات 179-218.
- إبراهيم، سنبلو. (2010). الاستقلال المالي للجامعات. ***اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم بالوطن العربي.*** المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر.
- البشر، سعود غسان. (28 10, 2023). آليات تمويل الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية في ضوء الجامعات المماثِلة في الولايات المتحدة. ***مجلة العلوم التربوية والإنسانية***، (28)، الصفحات 1-14.
- بنجر، أماني عبدالعزيز حنيفة. (2022). ***نظام الجامعات الجديد وإسهامه في تعزيز تميز الهوية الأكاديمية في الجامعات السعودية***. تم الاسترداد من مجلة بحوث كلية الآداب. جامعة المنوفية: https://sjam.journals.ekb.eg/article_225811.html
- البياتي، محمد ثائر علي. (2020-2021). ***البيئة العمومية - الجامعة المستنصرية.*** تم الاسترداد من الجامعة المستنصرية: https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/10/10_2021_02_07!09_53_55_PM.pptx
- جامعة الملك سعود. (بلا تاريخ). ***الاتجاهات.*** تم الاسترداد من جامعة الملك سعود: https://fac.ksu.edu.sa/sites/default/files/ltjht_1.pptx
- الحربي، أحمد. (2022). ***العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة لبرنامج القبول المباشر-تخصص الإدارة العامة بجامعة الملك عبدالعزيز- دراسة استطلاعية*** . (صفحة 15). جدة: الملتقى العلمي 13 لطلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز.
- الحربي، مها علي محمد. (3, 2022). توجهات السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية وفق نظام الجامعات الجديد في ضوء مؤشرات الريادة العالمية: دراسة تحليلية. ***مجلة كلية التربية***، 28 (3)، الصفحات 262-310.
- الحمدان، أمل رشدان؛ البقمي، مريم شارع. (28 10, 2019). استقلالية الجامعات السعودية في ضوء الخبرة الأمريكية وتطلعات رؤية المملكة 2030. ***المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج***، 62 (62) الصفحات 192-241.
- حمرون، ضيف الله بن غضيان. (1439). متطلبات الاستقلال الذاتي للجامعات السعودية الناشئة من وجهة نظر أساتذة الإدارة والقيادة التربوية بالجامعات السعودية. ***مجلة العلوم التربوية***، 30 (3)، الصفحات 453-478.
- الصباب، أحمد عبدالله. (1990). ***أساليب ومناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية***. جدة: مكتبة مصباح.
- مجلس شئون الجامعات. (2020). ***نظام الجامعات.*** الصادر بموجب المرسوم الملكي رقم (م/ 27): https://www.su.edu.sa/sites/default/files/2020-10/%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF.pdf
- العتيبي، منيرة نايف. (1444). استقلالية الجامعات الناشئة في ضوء النظام الجديد للجامعات في المملكة العربية السعودية. ***مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية***، (12) الصفحات 150-206.
- عبدالرازق، فاطمة. (2018). تطوير الجامعات المصرية لتحقيق جودة الحياة الأكاديمية على ضوء بعض المؤشرات المعاصرة: دراسة تحليلية: البحث العلمي من منظور استراتيجي 2030: آفاق وتحديات، ***مجلة البحث العلمي***، الصفحات 482-528. الغردقة: .
- عسيري، فاطمة. (4, 2016). الاستقلال الذاتي للجامعات السعودية: دراسة تحليلية في ضوء بعض الإعلانات والمواثيق الدولية. ***مجلة كلية التربية***، 35 (168)، الصفحات 687-720.
- الغريري، أثير؛ الشمري، أميرة؛ الغامدي، فوزية؛ دخيل الله، مها؛ المنقاش، سارة. (10, 2023). تمويل الجامعات بالمملكة العربية السعودية في ضوء نظام الجامعات الجديد: دراسة تحليلية. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، 7 (35)، الصفحات 1-18.
- الغامدي، حمدان؛ عبدالجواد، نورالدين. (1431). ***تطورنظام التعليم في المملكة العربية السعودية .*** الرياض: مكتبة الرشد.

- كلية الهندسة. (6 2, 2024). ***دور الطالب في الجودة -كلية الهندسة - جامعة المنصورة***. تم الاسترداد من كلية الهندسة - جامعة المنصورة: https://engfac.mans.edu.eg/quality-and-certification/road-to-quality/student-s-role-in-quality
- هيئة الخبراء بمجلس الـوزراء. (8 11, 2019). ***نظام الجامعات - تفاصيل النظام - هيئة الخبراء بمجلس الوزراء***. تم الاسترداد من هيئة الخبراء بمجلس الوزراء: https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/8ee74282-7f0d-49ff-b6ee-aafc00a3d801/1
- الهاجري، محسن. (24 7, 2019). ***الاتجاهات وتعلمها (الجزء الأول: تعريف الاتجاهات وأهميتها***: تم الاسترداد من موسوعة التعليم والتدريب: https://ila.io/6poa4
- الهويش، فاطمة خلف؛ محجوب، سماح مصطفى. (3, 2018). اتجاهات طلبة الجامعة نحو الخدمات التعليمية والطلابية المقدمة لهم. ***مجلة جامعة شقراء***،(لا يوجد) الصفحات 161 - 188.
- الورثان، عدنان أحمد. (30 6, 2021). دراسة تحليلية لنظام الجامعات السعودية الجديد الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/27) بتاريخ 1441/3/2هـ، ومدى انسجامه مع رؤية المملكة 2030. ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، 5 (24) الصفحات 45-70.

ملحق رقم (1) قائمة الاستقصاء

استمارة البيانات العامة:

- الجنس: 1-ذكر 2-أنثى
- العمر 1- من 18 إلى 22 2- من 22-32 3- أكبر من 32
- مستوى التعليم: 1- بكالوريوس 2- دراسات عليا
- منطقة الإقامة: 1- محافظة جدة 2- خارج محافظة جدة

عبارات قائمة الاستقصاء:

بعد الاستقلال الإداري.	الرمز المختصر للسؤال.
ما تقوم به الشؤون التعليمية بكليتي يناسبني.	س1,1.
الجامعة تتخذ قرارتها الإدارية المتعلقة بالطلبة وفق ما يناسبني.	س1,2.
تعين الجامعة أعضاء هيئة تدريس مناسبين لي.	س1,3.
لوائح المكافآت المالية التي تمنحها الجامعة لي تناسبني.	س1,4.
الجامعة تحول جادة في الإصلاح الإداري وفق ما يناسبني.	س1,5.
بعد الاستقلال المالي.	**الرمز المختصر للسؤال.**
ميزانية الحكومة للجامعة تمثل حجر الأساس في تقدم الجامعة.	س1,1.
الاستثمار التجاري يساعد الجامعة في تطوير إمكانيتها المالية.	س1,2.
الجامعة تعقد الشراكات الاستثمارية مع شركات ومؤسسات داخلية بشكل يناسبني.	س1,3.
الجامعة تعقد الشراكات الاستثمارية مع شركات ومؤسسات خارجية بشكل يناسبني.	س1,4.
الاستثمار التجاري في البرامج الدراسية خطوه في الاتجاه الصحيح للجامعة.	س1,5.
بعد الاستقلال الأكاديمي.	**الرمز المختصر للسؤال.**
خطتي الدراسية تحتوي مقررات تناسبني.	س1,1.
نوع المحتوى في مقرراتي الدراسية يناسبني.	س1,2.
طريقة التدريس التي أتلقاها بالمقررات تساعد على تحسين فهمي لها.	س1,3.
حقي في الموافقة أو الاعتراض فيما يتعلق بما أدرسه أستطيع استعماله.	س1,4.
حقي في إبداء الرأي حول موضوعات ما أدرسه أستطيع استعماله.	س1,5.

The Reality of Students' Attitudes toward the Autonomy of Universities in Light of the New University System: A Field Study at King Abdulaziz University in Jeddah Governorate

Ahmed Ghazi Al-Harbi
Research Student, Department of Public Administration
Faculty of Economics and Administration, King Abdulaziz University
Kingdom of Saudi Arabia
aahmedalharbi0003@stu.kau.edu.sa

Dr. Taibah Abdulqadir Hassan
Professor Associate, Department of Public Administration
Faculty of Economics and Administration, King Abdulaziz University
Kingdom of Saudi Arabia
hataibah@kau.edu.sa

ABSTRACT

The study aimed to find out the reality of students' attitudes towards the autonomy of universities in light of the new university system. The study used a descriptive analytical approach to prepare a questionnaire on the dimensions related to the autonomy of universities (Administrative, financial, academic), and it was applied to a sample of (162) students from King Abdulaziz University in Jeddah Governorate for the academic year 1445 AH. The study found that the students' attitudes toward administrative independence at the university reached a mean of (3.3560), and their attitudes toward the financial independence of the university under study reached (3.6726), while the students' attitudes regarding the academic independence of the university amounted to (3.6726). Accordingly, the study recommended creating an interactive communication channel that enables students' voices to be heard about their visions for developing the university according to the new university system, promoting the interest of students through the three elements of independence (administrative, financial, and academic), the study also recommended working to give universities the full opportunity to absorb the new university system.

Keywords: *Students' Attitudes, Autonomy of Universities, New University System.*